ISSN: 2706-9087

Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7

مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

مدى تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في تكوين العلاقات الاجتماعية داخل الأُسرة اللّيبيَّة حسب وجهة نظر عينة من مشايخ ومربي الزاوية الأسمرية

د.محمود فرج محمد بن طاهر

الدرجة العلمية / محاضر

جامعة المرقب –كلية الآداب والعلوم بقصر خيار – قسم التربية وعلم النَّفس – ليبيا

البريد الإلكتروني: mftz26.7@gmail.com

Abstract:

Proceeding from the researcher's specialization in social psychology, and from the importance of studying the foundations that govern and control the formation of social relations in society, the most important of which are religious and ideological foundations, and considering that the Libyan society is one of the Islamic societies that is very interested in teaching the Holy Qur'an and its sciences, which is the first pillar in the Islamic religion and it is followed by The ((Sunnah)) of the Message of Muhammad ,ﷺ for this reason, the researcher turned to knowing and explaining the extent to which the Qur'anic foundations are applied in the formation of social relations within the Libyan family and the Libyan society, and he chose a sample of the sheikhs and educators of the ((Asmar zawiya)) , given that the ((Asmar zawiya)) is almost the largest Qur'anic edifice in Libya

The research reached a set of results, the most important of which are-:

-1 % 22 .of the sample members stated that the Quranic foundations are not used in building and forming social relationships in the Libyan family.

-2 .While 13% of them answered that they sometimes use the Quranic foundations in building and forming social relations in the Libyan family.

65% of them answered that they use it often. Quranic foundations in building and forming social relations in the Libyan family.

ملخص البحث :–

انطلاقا من تخصص الباحث في علم النَّفس الاجتماعي, ومن أهمية دراسة الأُسس التي تحكم وتضبط تكوين العلاقات الاجتماعية في المجتمع, والتي من أهمها الأُسس الدينية والعقائدية, وباعتبار أن المجتمع الليبي من المجتمعات الإسلامية المهتمة كثيراً بتدريس القرآن الكريم وعلومه, وهو الدعامة الأولى في الدين الإسلامي وتليه سنَّة الرسول محمد ﷺ, لهذا اتجه الباحث إلى معرفة وتفسير مدى تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في تكوين العلاقات الاجتماعية داخل الأُسرة اللّيبيَّة والمجتمع الليبي, واختار عينة من مشايخ ومربي الزَّاوية الأسمريَّة, باعتبار أنَّ الزاوية الأسمرية هي تقريباً أكبر صرح قرآني في ليبيا .

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

وقد توصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها :–

أنَّ 22 % من أفراد العينة أفاد بأنَّ الأُسس القرآنيَّة لا تستخدم في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة .

بينما أجاب 13 % منهم بأنهم يستخدمون أحيانا الأُسس القُرآنيَّة في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة .

وأجاب 65 % منهم بأنهم يستخدمون غالبا الأُسس القُرآنيَّة في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة .

مقدمة

تختلف العلاقات الاجتماعية من حيث نتائجها، أو من حيث طُرق تأديتها، والتّي قد يشوبها مُخالفاتٌ, نتيجة أسباب سلبيَّة, تتعلَّق بسلوك فرد من الأفراد أو أكثر، ومن أهم هذه الأسباب اختلال الموازين الاجتماعية وقواعدها, وضعف المعايير والقيم التي تستند عليها, ومحاولة الفرد اتّباع طُرق قد تُخالف المعايير القانونيَّة، أو الأخلاقيَّة, أو الاجتماعيَّة السائدة في المجتمع, من أجل أنْ ينجز قدر من تلك العلاقات، فتظَّهر علاقات لها طابع الشواذ الاجتماعي, ومخالفة لما في المجتمع من قوانين اجتماعية متمثلة في الأعراف والقيم المختلفة وحتى العادات والتقاليد.

وهناك العديد من الآيات القرآنيَّة التي تدعو الإنسان إلى حسن استخدام، وتنظيم العلاقات الإنسانية حيث **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ [1], لعل ذلك من أقوى القوانين الاجتماعية التي تحكم المجتمع، والمبنية على قواعد دينية، ومعتقدات اجتماعية سامية، والمتمثلة في ما بُني عليه الدّين الإسلامي من مناهج يفرضها من خلال القرآن الكريم، وما يتممه من سنَّة نبوية مطهرة, ساعية لتنظيم السلوك الإنساني ليصَير على الوجه الأكمل, والخالي من المتناقضات, والسلبيات، وأنَّ النظر في نوعية، وجودة العلاقات الاجتماعية في الأُسرة, يعد أمراً ضرورياً، سواء من حيث الضَّارة بالفرد أو بالمجتمع, والمحقّقة لكل ما هو مفيد على النّطاق الظاهر والباطن.

مُشكلةَ الدّراسة :–

جاءت مُشكلة هذا الدّراسة من خلال إحساس الباحث بأنَّ كثيرٌ من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمعات الإسلامية اليوم هي بعيدة في مظهرها، وكذلك في جوهرها، وأهدافها عن ما جاء في نصوص كتاب الله عز وجل, ومخالفة لقواعده وأُسسه.

لهذا يرى الباحث بأهميَّة دراسة هذه المشكلة وتحديد أسبابها وطُرق علاجها.

[1] سورة الحجرات , الآية 13 .

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

مبررات اختيار الباحث لدراسة مشكلة بحثه:-

إنَّ فكرة اختيار هذا الدّراسة جاءت وفق العديد من المبرّرات, من بينها ضرورة اتباع المسلم لما يفرضه دينه من أُسس, لتكوين وبناء العلاقات الاجتماعَية, وكذلك وجود اختلال، وشرخَ في مظهر، وجوهر الكثير من العلاقات الاجتماعية المنتشرة الآن في المجتمعات الإسلامية.

كما أنَّ من مبررات اختيار الباحث لدراسة هذه المشكلة, انتشار ظاهرة ضعف، وتصدُّع العلاقات الاجتماعية في السنوات الأخيرة, والتي قد ترجع أسبابها إلى سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي, أو ما يحدث من تقلُّبات سياسية, وما يتبعها من أزمات اجتماعية, وحروب, وضغوطات مختلفة, أو لربما كل تلك العوامل مجتمعة.

تساؤلات الدّراسة :-

إنَّ تَّساؤلات هذه الدّراسة, تتمثل فيما يأتي:

ما مدي تطبيق الأُسَس القَرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة؟

ما هي أفضل السُّبل لاتباع تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة؟

ما هي أفضل المقترحات لأجل ضمان تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة؟

أهداف الدّراسة :-

من خلال ما تضمَّنته المقدّمة, ومن خلال تساؤلات الدّراسة، وأهمّيتها, يمكن أن تُشتقَّ الأهداف التالية :-

معرفة مدي تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة.

معرفة أفضل السُّبل لاتباع تطبيق الأُسس القَرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة.

معرفة أفضل المقترحات لأجل ضمان تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة.

أهميَّة الدّراسة :-

وتكمن أهميَّة هذه الدّراسة في تحقيقها للآتي:

ترجع أهميَّة هذه الدّراسة في رسم خريطة الواقع الذي عليه حال التزام الآباء في الأُسرة اللّيبيَّة بما في النصوص القُرآنيَّة من قواعد تربوية .

كما ترجع أهميَّة هذه الدّراسة إلى تعديل الانحرافات السُّلوكيَّة الموجودة لدى بعض الأطفال، والناشئين، والتي نهى الله عنها في كتابه، وسنة نبيه صلى اللّه عليه وسلم.

لفْتْ الانتباه إلى سلبيَّة بعض التَّعاملات التربوية, الَّتي يقوم بها بعض الآباء، والمربيين، وما ينجم عنها من ضَعف في القيم التربوية، والأخلاقية، وانحلال اجتماعي.

حدود الدّراسة :–

وتتحدَّد هذه الدّراسة في الآتي:

أ/ الحدّ الزماني: حيث أُجريت هذه الدّراسة خلال العام 2021م

ب/ الحدّ البشري: ويتكوَّن مجتمع الدّراسة من كافَّة مشايخ ومُربي الزاوية الأسمرية في زليتن, ليبيا أمَّا عيِّنتها فتقتصر على عيِّنةً من هؤلاء المشايخ والمربيين تَمَّ اختيارهاَ بالطريقة العشوائية المنتظمة.

ج/ الحدّ المكانيُّ: يقتصر الحد المكاني لهذا الدّراسة على ساحة الزاوية الأسمرية بما تحويه من فصول تدريس القرآن الكريم.

مصطلحات الدّراسة :–

الأُسس القرآنيَّة / أ– الأساس لغة : هو (الأساس لأصل البناء، وتجمع على أُسس) [1]، والأُسس مقصور منه، وقد أَسَّست البناء تأسيساً، وأسَّ البناء يؤسه أساً، وأسسه تأسيساً، وأُسِّست دارا اذا بنيت حدودها، ورفعت من قواعدها [2].

ب– الأُسس اصطلاحاً: قلما يطلق على ضوابط التفسير مصطلح الأُسس بقدر ما أطلق عليها: (أصول التفسير)، أو (قواعد التفسير)، مع أنه كعلم مستقل لا زال في طور جمع الشتات لتضمه المدونات، كما أنَّ كلمة (أسَّس) وإنْ اطلقت في غير هذا المورد إلا أنها لم تُحفظ بتعريف اصطلاحي بعد الإضافة والتركيب، فلا يكاد يجد الباحث تعريفا اصطلاحيا للأُسس، ولعل مرجع ذلك يعود للاكتفاء بالمعنى الدلالي اللغوي، والذي يطابق المعنى الاصطلاحي أحيانا [3].

أما الأُسس الدينية فيقصد بها الباحث في تعريفه الإجرائي, تلك القواعد والمسلمات التي يعتمدها الدين ليسلكها أفرد المجتمع المعتنقين لهذا الدّين، والمعتقدين بصلاحه.

العلاقات الاجتماعية / ويُقصد بها الجهود المقصودة والمستمرَّة، التي تهدف للوصول إلى تفاهم متبادل وسليم, وثقة متبادلة, ومنفعة متبادلة, بين أفراد المجتمع الواحد, عن طريق الاتّصال الشَّخصيُّ [4].

الأُسرة الّليبيَّة / ويقصد بها الباحث في تعرفه الإجرائي, النواة الأُولى المكونة للمجتمع الليبي، والمتكونة من الأب والأم، أو أحدهما والأولاد، أو بدون أولاد .

الشيخ أو المربي / ويقصد به الباحث في تعريفه الإجرائي الشخص الذي تلقى تعليماً كافياً في حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وعلومه، وهذا العلم يؤهله إلى القدرة على تدريسه، وشرحه للأخرين, ويرى الباحث أنَّ عامل السن ليس ضرورياً في اكتساب الفرد صفة الشيخ، إلاّ أنَّ له دوراً في زيادة الخبرة.

---

(1) الازهري –تهذيب اللغة : 13 /96.
(2) الجوهري –الصحاح : 903/3..
(3) السبت – قواعد التفسير : 22/1.
(4) زهران, علم النفس الاجتماعي, ,ص 433.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

الزاوية الأسمرية / يرجع الفضل في تأسيس الزاوية الأسمرية إلى الشيخ عبد السلام الأسمر سنة 912هـ/ 1506م بزليتن، وقد جعل من زاويته هذه مكاناً لتدريس العلم، ولراحة المارين بها، [1].

المؤسسات الدينية / وهي مؤسسات تقوم بتعليم الأفراد التعاليم الدينية (teaching Islamic) والمعايير السَّماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد، والمجتمع، وتمد المؤسسة الدينية الأفراد بالأطر السُّلوكيَّة المعيارية، وتنمية ضمائرهم، والدعوة والتشجيع على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي بالإضافة على توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف طبقات المجتمع [2].

الإطار النظري

أولا / العلاقات الاجتماعيَّة

تمهيد:

إنَّ دراسة الجماعات الاجتماعيَّة, والعلاقات الاجتماعيَّة, من الأُسس المهمَّة, الَّتي يهتمُّ بها علماء النَّفس والاجتماع، فالظَّاهرة الاجتماعيَّة تختلف عن غيرها من الظَّواهر، لأنَّها لا تمتلك خاصيَّة الاستمرارية، وهي في تغيُّر دائم، لكونها ظواهر إنسانيَّة يصعب قياسها، كما يصعب قبول المسلَّمات، والقوانين الممكن الوصل إليها من خلال الدِّراسات، والأبحاث الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، ولهذا السَّبب يعمل المختصُّون في هذا المجال على تحسين مناهج البحث، والوصولَ إلى الحقائق العلميَّة, وتجميع المعلومات, لإجراء البحوث المختلفة، ويسعون إلى تطويرَ جميع النَّظريات الاجتماعيَّة, من خلال تقوية إنشاء البحوث العمليَّة المختلفة, في المجالين النَّظريُّ، والتَّطبيقي.

المقصود بالجماعة الاجتماعيَّة :-

تَعرَّف الجماعة الاجتماعيَّة بأنَّها:- ((وحدةٌ كليَّةٌ اجتماعيَّةٌ تتكوَّن من مجموعة من الأفراد يحدث بينهم تفاعل اجتماعي، وتكون اللُّغة هي وسيلة التَّفاعل الأساسيَّة بينهم، وعلاقةٌ صريحةٌ (قد تكون بسببِ جغرافيٍ، أو عرقيٍ، أو اقتصاديٍ، أو وحدة الأهداف، أو وحدة الأعمال، أو وحدة التبعيَّة، أو الشُّعور بالنَّوع، أو بالانتماء إلى وحدة واحدة)[3].

ويقدم عبد الله عبد الرحمن في كتابه (علم الاجتماع / نشأته وتطوره) مجموعةً من التَّعريفات للجماعة الاجتماعيَّة يورد الباحث بعضها:

"يعرفها بوتومور بأنَّها: عددٌ من الأفراد تتكوَّن بينهم علاقات، ويكون فيها كل فرد يُدرك الجماعة ويَعْلم أساسها، وسيكولوجياً يتمثَّل في فهم أفرادها.

---

(1) بوكرحومة، 2006م، ص 47.
(2) • الزبيدي , 1306هـ ص 195 .
(3) زهران, علم النفس الاجتماعي, ص 89.

ويعرِفُ سميث الجماعة الاجتماعية بقوله: هي وحدة تتكوَّن من الأعضاء الَّذين يعون وِحدتهم الجماعيَّة، وهم قادرون على العمل، أو أنَّهم يعملون بالفعل بطريقة متَّحدة تجاه البيئة الَّتي تأويهم.

ويعرِّفها ماك ايفر بأنَّها : جسمٌ يتكوَّن من عدد من النَّاس, تربطهم مجموعة من العلاقات الاجتماعيَّة، وهذا التعريف يبيِّن اهتمام ماكَ ايفر بالعلاقات الاجتماعيَّة وتفاصيلها، واعتبارها عاملاً مهماً في تكوين المجتمعات .

وعرَّفها هاري جونسون بأنَّها : عددٌ من الأفراد , يتشاركون في نظام التَّفاعل الاجتماعي فيما بينهم، وهو أيضاً يولي اهتماماً للعلاقات الاجتماعيَّة في تكوين الجماعة، وضمان استمرارها، وحياتها.

وعرَّفها جون كوبر بأنَّها: مجموعةٌ من أفراد الجنس البشري, بينهم رابطةٌ من التَّواصلات، والعلاقات الاجتماعيَّة المتبادلة"[1].

الخصائص المتوفّرة في الجماعات الاجتماعيَّة :–

كشفت التَّعريفات المذكورة أعلاه للجماعة الاجتماعيَّة عن مجموعة خصائص تتوفر فيها، و من هذه الخصائص ما يأتي:

الجماعة تتوفَّر فيها عضويَّة شخصين أَو أكثر.

الجماعة فيها التَّفاعل المستمر, والثَّابت والمنظَّم, والسَّاعي لتحقيق أهداف أفراد الجماعة.

كل جماعة يمتلك أفرادها قيماً ورغبات وعادات ودوافع مشتركة يتَّفق عليها أفراد الجماعة الواحدة[2].

كما يضيف عبد الرحمن بعضاً من خصائص الجماعة الاجتماعيَّة, وهي:–

خصوصيَّة الجماعة وتمايزها عن باقي الجماعات، وهذا يكون سبباً في تماسكها واستمرار وحدتها.

لكل جماعة مركزٌ معيَّنٌ, وهدفٌ معيَّنٌ, يختلفان بحسب طبيعة الجماعة، ويتشارك أفراد الجماعة الواحدة في تحديد مركزها وتحقيق أهدافها.

لكلّ جماعة طابعها الَّذي ينُظّمها، وفيها خصوصية التَّنظيم الدَّاخلي والخارجي، وطبقاً لهذه الخصوصيَّة, تتحدَّد الأدوار, وتتوزَّع المراكز, والمناصب, وطُرق التَّواصل [3].

أهميَّة الجماعة الاجتماعيَّة بالنّسبة للفرد :–

وتظهر من خلال ما يأتي:

عن طريق الجماعة, وبواسطة التَّفاعل الاجتماعي, تتكوَّن الصَّداقات المختلفة..

الجماعة تساعد الفرد على اكتساب المعايير الاجتماعيَّة لسلوكه, وتهذيب أفكاره وآراءه.

---

(1) عبد الرحمن, 2000م, ص 225.
(2)2 زهران, مرجع سابق , ص 89.
(3) عبد الرحمن, مرجع سابق ص 226.

عن طريق الجماعة يكتسب الفرد الصّفة الاجتماعيَّة, ويسلك السُّلوك الاجتماعي السَّليم ليكون فرداً ناجحاً في مجتمعٍ ناجحٍ.

بواسطة الجماعة يستطيع الفرد أنْ يفهم نفسه، وغيره، فالجماعة الأمُّ أفضل معلّمٍ للفرد، والجماعة الفرعيَّة، ومنها يكتسبون إمكانيَّات التَّعامل في الحياة الاجتماعيَّة.

يستمتع الأفراد بالأعمال الّتي تتمُّ داخل جماعة.

في خضمّ المجموعات تزيد مهارات الفرد نمواً، وتتناسق فنون الاتّصال الإنسانيّ عندما تكون حياة الأفراد متناسقةً داخل الجماعَاتَ.

إنَّ الجماعة تُساعد التَّفكير كي ينمو, ويكون صاحبه قادراً على التَّعبير عنِ النَّفس, و حلِ كافَّة مشكلاّته[1].

أهميَّة الجماعة الاجتماعيَّة بالنّسبة للمجتمع :–

تكمن أهميَّة الجماعة في ما يأتي:

تساهم الجماعة في نمو تطوير المجتمعات، وتضمن نجاح الحياة الاجتماعيَّة فيها.

تفرض الجماعة نفسها على حياة أفرادها، ولا يمكن لهم الحياة في المجتمع من غير جماعات.

الجماعة سبب في ولادة كلَّ مؤسَّسات المجتمع.

كلُّ مكونات المجتمع من نُظم وأنظمة و مؤسَّسات مختلفة, هي من نتاج الجماعات المكوِّنة لها.

التَّفاعل الاجتماعي سبب في تكوُّن كل مظاهر النَّشاط الاقتصادي[2].

وقد اتصفت الأسر اللّيبيَّة كما هو الحال في المجتمعات العربية التقليدية بالتآزر، وذلك بسبب حاجتهم لبعضهم بعضاً، ودفع الأخطار والتماسك والمناصرة والتوافق والعصبية، فتميزت الأُسرة في ليبيا بأنها عبارة عن وحدة أسرية كبيرة شملت وحدات تكاتفيه بالضرورة لمساهمة معظم أفرادها في الإنتاج، تطورت إلى أن أصبحت العلاقات بين الأسر وثيقة أيضا لوجود بعض المصالح المشتركة التي تجمع بينها مثل بناء الآبار والبيوت وغيرها. فالظروف المحيطة وما تشكله من أخطار تجعل من هذا التعاضد والتآزر والتواصل المتبادل ضرورة قصوى لا يمكن أن تقوم الأُسرة بدونها، فتؤدي الأُسرة دورها في حماية أفرادها وفقا لهذا المنطلق، وتقوم الأسر كوحدات اجتماعية بالتكاثف في مواجهة المعطيات المحيطة، إذ أن الأُسرة وشكلها ووظيفتها جاءت متوافقة مع الظروف الاقتصادية والبيئية السائدة في تلك الفترة. وفيما يتعلق بطبيعة الأدوار الاجتماعية داخل الأُسرة وبين أعضائها، فإنها اختلفت– أي الأدوار– باختلاف نمط الانتاج الاقتصادي السائد، فالمجتمع التقليدي كان قائما على فصل الذكور والإناث، ويظهر هناك اختلاف في الوضع الداخلي للإناث في كل نمط إنتاجي ويميزه عن النمط أو المجموعات الأخرى، وتتداخل ظروف كل مجموع مع الأدوار، والذي يترك تأثيراً واضحاً على العلاقة بين الذكور والإناث، فالمرأة في الجزء الحضري بعيدة عن العمل الرئيسي،

[1] زهران, مرجع سابق , ص 91.
[2] زهران, مرجع سابق ص 92.

والتقاليد تُحرِم عليها مغادرة المنزل في أغلب الأحيان، وعلاقتها مع الذكور لا تتعدى محيط أفراد أسرتها، وعلاقة الأب بأبنائه الذكور والإناث هي أشبه ما تكون علاقة هرمية، فهي علاقة المربي، والمعد، والموجه، والمسئول عن تنشئتهم، وتتميز علاقته بالأنثى بأنه مسؤول عنها[1].

بعض مظاهر التغير في بناء وظائف الأُسرة اللّيبيَّة :–

تعتمد الأنثى في المجتمعات العربية على والدها، أو رب الأُسرة اعتماداً كاملاً، ولا يمكنها اتخاذ أي قرار داخل الأُسرة، وتنقل هذه السلطة إلى الابن في حالة غياب الأب، وتستمر حتى زواج الفتاة، فالإناث وفقا لذلك كن يجهلن ما يجري خارج دائرتهن الضيقة، ولا يعلمن أي شيء إلاّ بالقدر الذي يسمح لهن الذكور به، وهذا مما جعل بعض المؤرخين يصفون الوضع السائد في هذا الإطار – من العزلة المفروضة عليهن من المجتمع – بالنظام الأبوي العائلي، وهرمية العائلة على أساس الجنس المتمثلة بالنظرة الدونية للنساء.

وهناك اختلاف في دور المرأة الليبية في الأسر الغنية عن دورها في الأسر الفقيرة، فهي في الأولى مقتصرة على الإنجاب والتنشئة الاجتماعية، وتؤدي الخدمة المنزلية – بواسطة الخدم أحيانا عند الأسر المترفة في الغنى ــ أمَّا في الأُسرة الفقيرة فكانت المرأة تؤدي كافة الواجبات المنزلية وتسهم في إعالة أُسرتها عن طريق بعض الأعمال التي تتقاضى عليها أجراً، والذي يكون قدر الإمكان غير مختلط، أو في بعض الأوقات منزلياً مثل: الخياطة، أو حتى تسويق بضاعتها وفق القواعد والأعراف والتقاليد الاجتماعية المسموح بها، إلى جانب قيام بعضهن بصباغة الأقمشة، ودبغ الجلود، ورعي الأغنام، فعلى الرغم من اختلاف أدوار النساء في المجتمع حسب البداوة والتحضر، إلّا أنَّ العلاقة بين الذكور والإناث ظلت غير متساوية، حيث اقتصرت الأعمال النسائية بالأعمال الثانوية حسب نظرة المجتمع على الرغم من أنَّها أساسية في كثير من الأحوال، بينما حظى الذكور بالأعمال الرئيسية ومسؤوليتهم على إعالة النساء[2].

الدّراسات السَّابقة:

تُعتبر الدّراسات السَّابقة جزءاً مُهماً في البحث العلمي إذْ أنَّ عليها تستند الكثير من الآراء العلمية وتُشتق منها أساسيات العلم والمعلومة, وقد اختار الباحث من الدّراسات السَّابقَة التي تقترب من دراسته ما توفر له حسب الآتي :

دراسة ارفيدة (2007م) : بعنوان (دور العلاقات الاجتماعيَّة بين المنتجين في زيادة الانتاجيَّة بمدينة مصراتة).

هدفت هذه الدّراسة إلى التَّعرُّف على العلاقات الاجتماعيَّة, السَّائدة بين المنتجين في مصنع الحدّيد والصُّلب بمدينة مصراتة، ومعرفة العلاقة السَّائدة بين كل من المنتجين، والإدارة، والمشرفين داخل المصنع، ومعرفة الدور الإيجابي للعلاقات الاجتماعيَّة في

(1) البشتي . المجلة الجامعة –- 2014م ص 123
(2) البشتي , المجلة الجامعة , فبراير, 2014م ص 142.

عمليَّة الإنتاج، وتكوَّنت العيّنة من (187) منتجاً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت وسيلة جمع البيانات هي استمارة المقابلة، والملاحظة المباشرة.

وأظهرت نتائج الدّراسة ما يأتي:

إيجابيّة العلاقات الاجتماعيَّة السَّائدة داخل المصنع, بين كافَّة الأطراف، وأنَّ هذه العلاقات تتصف بالطَّابع غير الرَّسمي، حيث إنَّهم ـ بحسب رأي أغلبهم ـ تجمعهم علاقة الصَّداقة والمودة، وهذا ما يعني أنَّ تلك الصَّداقة هي نتاج تَجَمُّعهم في مكان واحد.

اعتبر الغالبية العظمى من أفراد العيّنة, أنَّ ما يحدث من علاقات اجتماعيَّة, داخل المصنع, هو مزيج مركب من العلاقات الرَّسميَّة وغير الرَّسميَّة[1].

دراسة بن طاهر (2012م) : بعنوان (تدنّي مستوى الأداء الوظيفي لدى الموظّفين في القطاع العام وعلاقته بأنماط العلاقات الاجتماعيَّة السَّائدة).

هدفت الدّراسة إلى التَّعرُّف على مستوى الأداء الوظيفي لدى الموظّفين في القطاع العام، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائيَّة, بينه وبين العلاقات الاجتماعيَّة السَّائدة في مجتمع البحث، وكانت الجهات الإداريَّة العامَّة في مدينة زليتن هي مجتمع البحث، وتكوَّنت العيّنة الَّتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة من (503) فرداً.

أمَّا أهم نتائج الدّراسة فقد جاءت كالآتي:

وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة, عند مستوى دلالة (0.01) بين الأداء الوظيفي والعلاقات الاجتماعيَّة، حيث بلغت قيمة (ر)المحسوبة = 0.525 , وهي علاقة متوسطة موجبة[2]، ويفسر الباحث ذلك إلى أنه في فترة مرحلة التسعينيات إلى نهاية عام 2010: مر بها المجتمع الليبي، خصوصاً في فترة فرض العقوبات الدولية على ليبيا في – 1992كنتيجة لمشاكل سياسية داخل و خارج ليبيا – وما نتج عنها من عزلة عاشها المجتمع الليبي، وظهرت آثارها على مختلف أنساق بنائه الاجتماعي بدرجات متفاوتة، ولم يتخلص منها إلا عندما فك الحصار الاقتصادي على ليبيا في بدايات 2003 ، وبدء تحسن الأوضاع الاقتصادية للمجتمع الليبي وارتفاع مستوى معيشة الأُسرة فيما بعد بشكل معقول، ولكن ليس بالمقارنة مع إمكانيات البلد طبعاً، فقد زاد نشاط المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بوظائف كانت تقوم بها الأُسرة من خلال المرأة، كدور الرعاية الاجتماعية، والمدارس والجامعات، كذلك المؤسسات الصحية والعلاجية، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تساهم جميعها في تقديم الخدمات التربوية للمجتمع .

---

(1) ارفيدة, 2007 م , ص 98.
(2) بن طاهر, 2012 م .ص 111.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

ثالثاً : التعليق علي الدّراسات السَّابقة :–

إنَّ الدّراسات السَّابقة التي رجع إليها الباحث قد تناولت جانبا من جوانب موضوع الدّراسة , **ولم يوفق الباحث في ايجاد دراسة شاملَة تناولت كافت متغيرات دراسته** . ويمكن إيجاز أوجه الشبه والاختلاف مع الدَراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها في ما يلي :–

فيما يخص أوجه الاتفاق فقد اتفقت معظم الدّراسات مع الدّراسة الحالية في كونها كانت تدرس واقع العلاقات الاجتماعية لدى المجموعات الإنسانية.

أما فيما يخص أوجه الاختلاف :–

1_ بالنسبة للحدود الدّراسة :فقد اختلفت الدّراسة الحالية مع الدّراسات السَّابقة في الحدود المكانية فلكل دراسة نطاق منطقة معين أجريت فيها دراستَها ,أما بالنسبة للحد الَزماني فتعد الدّراسةَ الحالية أحدث هذه الدّراسات .

2_بالنسبة لحجم العينة فان هذه الدّراسة تختلف عن الدّراسات السَّابقة لاختلاف حجم مجتمع الدّراسة وذلك لأن حجم المجتمع يتحكم في حجم وطريقة اختيَار العينة ,حيث أنَّ هذَه الدّراسة تعتمد المنهج الوصفي كمنهج لَها بينما أغلب الدّراسات السَّابقة المذكورة سابقا تعتمد مناهج أخري تتلاءم مع مواضع درَاستها.

أما فيما يخص أوجه الاستفادة :–

فقد تمكن الباحث من خلال الاطلاع على الدّراسات السَّابقة من الاستفادة من عدة نواحي منها:

1_ في معرفة طريقة تنسيق وتسلسل خطوات هذه الدّراسة .

2_ في معرفة طريقة بناء الإطار النظري.

3_ الاستفادة من الموضوعات التي تطرقت لها هذه الدّراسة .

4_كما استفاد الباحث في تصميم أداة الدّراسة :–

5_كما استفاد الباحث من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدّراسة ومعرفة أوجه التشابه و الاختلاف معها.

6_ علي الرغم من عدم وجود دراسة مباشرة عن موضوع هذه الدّراسة إلا أن الباحث قد كان ملما بها وكانت الاستفادة كبيرة.

7_ أفادت الدّراسات السَّابقة الباحث في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها التطبيق الأمثل.

8_استفاد الباحث من تلك الدّراسات في انتقاء المنهج المناسب لدراسة .

9_كما ساهمت هذه الدّراسات في تنظيم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تكمل الهدف العلمي للدراسة الحالية.

ما تميزت به هذه الدّراسة عن الدّراسات السَّابقة :

تتميز هذه الدّراسة عن الدّراسات السَّابقة في أنها استهدفت دراسة مدى تطبيق الأُسس القَرآنيَّة في تكوين العلاقات الاجتماعية داخل الأُسرةَ اللّيبيَّة حسَب وجهة نظر عينة من مشايخ ومربي الزاوية الأسمرية .

ودراسة الأداء الوظيفي للموظفين من زاوية السلوك الوظيفي والإداري .

كما أنها أول دراسة تطبق في مجتمع البحث وهو الزاوية الأسمرية من حيث متغيراتها .

إجراءات الدّراسة الميدانية

منهج الدّراسة :

اَستخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراءات دراسته , نظراً لمناسبته لأهداف الدّراسة , حيث يستخدم هذا المنهج, ويهتم بجمع وتلخيص وتنظيم ووصف الحقائق .

مجتمع الدّراسة :

تكوَن مجتمع الدّراسة من كافة المشايخ الرسميين[1]. في الزاوية الأسمرية للعلوم القَرآنيَّة والبالغ عددهم قرابة (77) شيخاً ومربياً .

عينة الدّراسة :

لقد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية المنتظمة لتمثيل مجتمع الدّراسة حيث اعتمد نسبة 25% من مجتمع الدّراسة , وذلك لصغر حجم المجتمع .

اختيار وسيلة جمع البيانات والمراحل التي يمر بها

استخدم الباحث المقابلة الشخصية كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدّراسة للحصول علي إجابة تساؤلات الدّراسة وجمع المعلومات بطريقة سريعة وممثلة للواقع , وقد مر الباحث في تكوين أسئلةَ المقابلة عبر المراحل التالية :

أولا/ القراءة الأولية من المراجع ذات العلاقة والدّراسات السَّابقة التي أُجريت في هذا المجال ذات العلاقة بموضوع الدّراسة , كما قام الباحث بالاطلاع على عدة مصادر ودورياَت ذات علاقة بالموضوع , بالإضافة إلي الملاحظة المستمرة للواقع الميداني للأسر اللّيبيَّة وما يتخلله من علاقات سلبية وايجابية , وتدوين الملاحظات بالخصوص

ثانيا/ إعداد مسودة أسئلة المقابلة بالتعاون مع بعض المختصين والتي أخذت وقتا في مناقشتها وتعديلها وفق المطلوب.

ثالثاً/ وضع استمارة المقابلة في شكلها النهائي .

رابعاً/ اجراءات المقابلة الأولية لاستخراج معاملي الصدق والثبات حيث قام الباحث بإجراء المقابلة مع أفراد العينة , بعد أن أصبحت أسئلة المقابلة جاهزة وفي شكلها النهائي لأجل استخراج معاملي الصدق والثبات للمقياس .

---

(1) المقصود بالرسميين من لهم الصفة القانونية في تواجدهم للعمل داخل الزاوية الأسمرية حيث يوجد فيها المتطوعين والزوار وغيرهم .

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

خامساً : إجراءات الدّراسة النهائية : بعد تعديل أسئلة المقابلة وفق ما رآه بعض المختصين (المحكمين) , وحسب ما تطلبته نتائج الصدق حيث تمَ حذف عبارات وتعديل عبارات أخرى ليصبح في صورته النهائية, وصار من الممكن تطبيق الدّراسة النهائية .

سادساً : تطبيق الدّراسة النهائية :– بعد التأكد من تمتع الاستبانة بالشروط اللازمة لإظهارها بالصورة الصحيحة , قام الباحث بإجراء المقابلات الشَخصية عبر أربعة أيام متواصلة قابل خلالها عدد (20) شيخا في جلسات في مقر عملهم تراوحت بين الساعة والساعتين من الزمن وكان ذلك علي مفردات عينة الدّراسة بشكل مباشر في الفترة من (5 إلي 14/ 6 / 2021), وعند الانتهاء قام الباحث بمراجعة هذه الاستجابات وصياغتها وتنَظيمها.

التحقق من صدق أداة جمع البيانات :

لقد تأكد الباحث من صدق أداة الدّراسة التي اعتمد عليها في جمع بيانات دراسته من أجل دقة النتائج المترتبة عليها، ولذلك قام الباحث بتحقيق مبادئ الصدق التَالية:–

مبدأ الصدق الظاهري حيث عرض الاستمارة على (8) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية وعلم النَّفس وعلم الاجتماع وذلك لمراجعة استمارة المقابلة , والتأكد من ملائمتها لموضوع الدّراسة من كافة النواحي كالوضوح وعدم التكرار وعدم التناقض .

مبدأ صدق المحتوى : ويعتمد هذا المبدأ على مبدأ تمثيل مفردات المقياس للسمة المراد قياسها بالتحديد, وتم تحقيق مبدأ صدق المحتوى, بحيث يكون شاملا لكل المقياس, فقد عمل الباحث على أن يتضمن المقياس عبارات تغطي كافة مجالاته وبأعلى قدر من الشمولية, ثم قام بالتعديل في تلك الفقرات حسب توجيهات المحكمين, ثم وضع الاستمارة في شكلها النهائي .

مبدأ الصدق التميزي : حيث حرص الباحث على توفر هذا المبدأ في مقياس دراسته ، بحيث يميز هذا المقياس بين من يؤكدون وجود السمة المراد قياسها, وبين من ينفون وجودها, وقد طبق الباحث هذا النوع من الصدق على مقياس دراسته من أجل حذف العبارات التي لا ترتبط بموضوع الدّراسة , وعند تطبيقه على المقياس تَبين أن هناك بعض الفقرات التي لا تتمتع بالقدرة التمييزية, وأنها لا تميز بين من يؤكد وجود َالسمة ومن ينفيها, حيث قام الباحث بتعديلها أو استبدالها.

ثانيا : ثبات الاستبيان :

لكي تكون أداة الدّراسة ذات جدوى وفاعلية في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها هذه الأداة, قام الباحث بالتأكد من ثبات هذا المقيَاس, وذلك بحساب معامل الثبات، ووجد أنه عند استخدام طريقة التجزئة النصفية في برنامج (spss) وجد أن معامل سبيرمان براون (0.712 = (spearman brown coefficient وعند استخدام معادلة كرونباخ / ألفا في برنامج (spss) وجد أن معامل كرونباخ / ألفا = 0.719 (أكبر من 0.6)، ويعتبر ثبات عال لأنه أكثر من 0.60، فالحد الأدنى لقيمة معامل ألفا يجب أن تكون أكبر من 0.60 . ومعامل الارتباط بين الأسئلة = 0.611 وهو متوسط وكلما كانت

قيمة مقياس (كرونباخ / ألفا) كبيرة كلما كان هناك اتساق بين الإجابة على العبارات , ومن خلال ذلك تَبين أن المقياس يتصف بنسبة من الثبات تؤهله لإكمال الدّراسة .

نتائج الدراسة :

ملخص النتائج التي توصلت لها الدّراسة :-

من خلال إجراء الدّراسة الميدانيَة ومعالجتها إحصائياً توصلت الدّراسة إلى النتائج التالية :

أولاً / النتائج المتعلقة بَالتساؤل الأول الذي مفاده :-

ما مدي تطبيق الأُسس القَرآنيَّة في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة ؟

أجاب أفراد العينة على هذا التساؤل كما يلي :

أنَّ 22 % من أفراد العينة أفاد بأن الأُسس القُرآنيَّة لا تستخدم في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة .

بينما أجاب 13 % منهم بأنهم يستخدمون أحيانا الأُسس القُرآنيَّة في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة .

وأجاب 65 % منهم بأنهم يستخدمون غالباً . الأُسس القُرآنيَّة في بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة .

ثانياً / النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي مفاده :-

ما أفضل السُّبل لاتباع تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة ؟

حيث يرى أفراد العينة أنَّ أفضل السُّبل لتحقيق ذلك تتلخص في مجموعة نقاط نوجزها في ما يلي :

التركيز على تحفيظ الأطفال القرآن الكريم منذ سنوات الأولى لأنه حسب رأيهم يمنحهم قاعدة علمية وتروية تكون أكثر رسوخاً كلما كانت سن الطفل أصغر .

توسيع نطاق العمل على قراءة و شرح وفهم الطفل والشاب المسلم إلى المبادئ الإسلامية المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والمنظمة لكافة العلاقات الاجتماعية في الأُسرة والمجتمع.

الحث على التعامل بين أفراد المجتمع وفق ما يتفق مع أخلاق القرآن ونهج المصطفى صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال خطب الجمعة ودروس التوجيه والارشاد والوعظ الديني .

نبذ ورفض كل العلاقات الاجتماعية السلبية التي لا يقبلها الدّين ولا يقرها المجتمع والتي نهى الله عنها في كتابه الحكيم وسنة نبيه الكريم ﷺ.

تقنين وتنظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً للأطفال والمراهقين والقَصَّر.

ثالثاً / النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي مفاده :-

ما أفضل المقترحات لأجل ضمان تطبيق الأُسس القُرآنيَّة في العلاقات الاجتماعية في الأُسرة اللّيبيَّة ؟

وقد أجاب غالبية أفراد العينة على هذا التساؤل وفق ما يلي :-

صياغة مادة في قانون البلاد والدستور تحفظ ضمان استسقاء قواعد العلاقات الاجتماعية من نصوص القرآن الكريم ووِفق ما يتفق معها .

إعادة تفعيل دور جهاز شرطة الآداب في المجتمع لما لها من متابعة آداب التعامل والمعاملة من خلال ما يتماشى مع العادات والتقاليد العربية واللّيبيَّة والتي تتفق مع قواعد الشريعة الإسلامية.

وضع حد عقابي قانوي لكل تارك لأوامر كتاب الله ومتجاوز لما نهى عنه .

تفعيل ودعم دور المشايخ وخطباء المساجد والوعاظ في رسم اتجاهات العلاقات الاجتماعية الايجابية والتنفير من السلبية منها

توصيات و مقترحات الدّراسة

التوصيات /

بناء على ما توصلت إليه هذه الدّراسة من نتائج يوصي الباحث بمجموعة توصيات تتفق مع ما أقره المشايخ عبر المقابلات الشخصية وهي :

العمل على تحفيظ القرآن الكريم للأطفال والناشئين لأنه يمنحهم قاعدة علمية وتربوية ولغوية ثابتة وقوية .

توسيع نطاق العمل على قراءة وشرح وفهم الطفل والشاب المسلم للمبادئ الإسلامية المنبثقة من القرآن الكريم والسُّنة النَّبوية الشريفة والمنظمة لكافة العلاقات الاجتماعية في الأُسرة والمجتمع .

دعم التعامل بين أفراد المجتمع وِفق ما يتفق مع أخلاق القرآن ونهج المصطفى صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال خطب الجمعة ودروس التوجيه والإرشاد والوعظ الديني .

تصحيح ومحاربة العلاقات الاجتماعية السلبية التي لا يقبلها الدّين ولا المجتمع والتي نهى الله عنها في كتابه الحكيم وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم .

مراقبة استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وكذلك والمراهقين والقَصَّر.

تقنين تحفيظ القرآن الكريم لأجل ضمان استسقاء قواعد العلاقات الاجتماعية من نصوص القرآن الكريم ووِفق ما يتفق معها .

الاهتمام بدور المنارات الدينية والمشايخ وخطباء المساجد والوعاظ في رسم اتجاهات العلاقات الاجتماعية الايجابية والتنفير من السلبية منها .

المُقترحات /

يقترح الباحث إجراء الدّراسات العلمية التالية :-

القيام بدراسة تَبين مدي تطبيق الأُسس القَرآنيَّة في تكوين وبناء القيم الاجتماعية داخل الأُسرة اللّيبيَّة .

القيام بدراسة تَبين مدي أهميَّة السيرة النبوية الشريفة في تكوين وبناء العلاقات الاجتماعية داخل الأُسرة اللّيبيَّة .

القيام بدراسة تُبين مدي تطبيق السيرة النبوية الشريفة في تكوين وبناء القيم الاجتماعية داخل الأُسرة اللّيبيَّة .

القيام بدراسة علمية تَبين العلاقة الارتباطية بين مدى تطبيق الأُسس القَرآنيَّة ونجاح تكوين العلاقات الاَجتماعية داخل الأُسرة اللّيبيَّة .

الخاتمة

يتضرع الباحث بالشكر والعرفان إلي الله – عز وجل – الذي بعونه وبحمده ثم استكمال هذا البحث , وجزيل التقدير والاحترام إلي من تعاون معي في انجاز هذا العمل .

و أتمني أن أكون قد وفقت في إظهاره بالمستوي العلمي المطلوب , وأن يفيد كل من يطلع عليه .

وبالرغم من كل الجهود التي بذلت لإظهار هذا البحث على أحسن وجه , إلا أن الباحث يؤكد على أنه إذا وفّق هذا البحث وحوى في طياته ايجابيات ونجاح يذكر, علي الرغم من صغره – فالتوفيق من عند الله أولا وأخيراً , ثم هو منسوب لجميع من سعى وساعد لإخراجه بهذه الصورة , وإن كان به شيء من السلبيات أو التقصير أو النقد فهو راجع للنقص في الطبيعة الانسانية .. والكمال لله وحده.

والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

أولا / القرآن الكريم , مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم , المصحف الإلكتروني .

ثانيا / الكتب :

الأزهري , أبو منصور محمد الأزهري , تهذيب اللغة , دار الكتب العربية , بيروت , 2004 م ب ت .

الجوهري , أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي , الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة 1407هـ – 1987 م .

الزبيدي , محب الدين , محمد مرتضي (شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس , المطبعة الخيرية المنشأة الجمالية , مصر 1306هـ

السبت , خالد بن عثمان السبت , قواعد التفسير؛ جمعا ودراسة, أطروحة دكتوراه مطبوعة , دار ابن عفان.1421هـ/ 2000م, الطبعة: الأولى.

بوكرحومة، رحومة حسين، الزاوية الأسمرية العلمية بزليتن ودورها التربوي في ليبيا 1935– 1957م، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس – ليبيا، ط1، 2006م،

زهران , حامد عبد السلام (علم النَّفس الاجتماعي) عالم الكتب , الطبعة السادسة , القاهرة , 2003م

عبد الرحمن, عبد الله محمد علم الاجتماع، النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع, الإسكندرية, 2000م

ثالثا / الرسائل العلمية : –

ارفيدة, فاطمة محمد, دور العلاقات الاجتماعيَّة بين المنتجين في زيادة الإنتاجيَّة, رسالة ماجستير, جامعة السَّابع من أكتوبر سابقاً, مصراته حالياً, 2000 م .

بن طاهر , محمود فرج , (تدني مستوي الأداء الوظيفي لدى موظفين في القطاع العام وعلاقته بأنماط العلاقات الاجتماعية السائدة في مدينة زليتن , رسالة ماجستير –كلية الآداب والعلوم بالخمس – 2012م.

رابعاً / الدوريات :

البشتي, إبراهيم, المجلة الجامعة , بعض مظاهر التغير في بناء وظائف الأُسرة اللّيبيَّة, العدد السادس عشر– المجلد الأول– فبراير– 2014م .